بسم الله الرحمن الرحيم

# عكاظ
OKAZ
جريدة سياسية اجتماعية يومية

المدير العام
اياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

٢٢ صفحة

○ السنة الخامسة والثلاثون ـ العدد ١٠٢١٢ الاحد
١٦ صفر ١٤١٥هـ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٤م ○

الأحد

Safar 16, 1415H, Sunday, JUL.y 24, 1994G. No. 10212

ريال

بمشاركة انسانية كريمة:

# خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يعزيان أسرة الناظر في الفقيد الغالي

عكاظ ـ خاص:

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ يرعاه الله ـ وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالاتصال على مدى اليومين السابقين بمعالي الاستاذ هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية وقدما أصدق التعازي والمواساة في فقيد الاسرة الكريمة الدكتور عبدالفتاح ناظر الذي وافاه الأجل المحتوم مساء أمس الأول..

وقد كان لمواساتهما حفظهما الله أبلغ الاثر واعظمه في نفوس أبناء الفقيد وأسرته الكريمة لما انطوت عليه من روح أبوية صادقة، واحساس انساني فياض بالمشاركة الجانية في التخفيف من مصابهم الجلل.

كما قام كل من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية، بزيارة أسرة الفقيد الغالي وتقديم التعازي الشخصية فيه معربين عن دعواتهم الصادقة له بالمغفرة وللاسرة بالصبر والسلوان. وقد عبر أفراد الاسرة الكريمة عن عظيم امتنانهم لحدب أفراد الاسرة المالكة، وكريم مواساتهم مؤكدين أن هذا الرباط الاسري الكريم يمثل صورة حقيقية لأرفع درجات التلاحم في هذا الوطن لما يزخر به من حب، ووفاء نادرين.

خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد

الكوليرا تقتل ٣٥ شخصا في عدن

# تظاهرات جنوبية في المكلا يصدها الشماليون بالرصاص

وكالات ـ عواصم:

اكد مصدر دبلوماسي غربي في صنعاء امس ان عددا من اليمنيين الجنوبيين سقطوا ما بين قتيل وجريح في المكلا بجنوب شرق اليمن برصاص جنود يمنيين شماليين، اطلقوا النار على مئات من الجنوبيين تظاهروا احتجاجا على «الوجود الكثيف للقوات الشمالية» في المدينة. ولم يحدد المصدر عدد القتلى والجرحى. وفي وقت لاحق نفى مصدر رسمي يمني ان تكون قد نظمت مظاهرات في مدينة المكلا.

من جهة ثانية ذكرت مصادر دبلوماسية قريبة من منظمات انسانية دولية ان عشرات الاشخاص قتلوا او جرحوا مؤخرا نتيجة انفجار الغام زرعت في حقول في جنوب اليمن. ولا يكفي اليمنيين الجنوبيين مشاكلهم ومعاناتهم حتى جاء مرض الكوليرا ليزيد من هذه المعاناة ويوقع المزيد من القتلى في صفوفهم. فقد اكدت مصادر طبية في عدن امس ظهور ١٥٠ حالة كوليرا ادت الى وفاة ٣٥ شخصا من بينهم اطفال ونساء خلال الايام الثلاثة الماضية. واشارت المصادر الى ان اسباب انتشار الكوليرا في عدن نتجت عن انعدام المياه النقية وتراكم القمامات منذ شهرين امام المنازل والمحلات مما ادى الى تكاثر البعوض وفقدان التغذية الضرورية وطالبت المصادر الطبية المجتمع الدولي الى سرعة تقديم المساعدات الطبية اللازمة الى مستشفيات عدن لمواجهة هذا الوباء الذي يهدد حياة السكان.

على صعيد آخر طالب الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد «باطلاق سراح جميع الجنوبيين الذين تم توقيفهم اثناء الحرب وبعدها» ويقدر عددهم باكثر من ٤ آلاف شخص.

كما طالب «بعفو عام وكامل» وقال «ان على صنعاء ان تدفع تعويضات لعائلات ضحايا الحرب وتفي بالوعود التي قطعتها امام الامم المتحدة بشأن تحقيق المصالحة الوطنية». واكد السيد سالم صالح محمد ان اجتماع المصالحة الوطنية الذي كان من المقرر ان يعقد في باريس في ٢٨ الجاري سيعقد في جنيف في اليوم نفسه باشراف المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي».

واشار صالح محمد الى ان «١٢٠ الف عسكري جنوبي من بينهم العديد من الضباط لجأوا الى سلطنة عمان وجيبوتي او استقروا داخل الاراضي اليمنية».

وكشف صالح محمد ان قسما من العتاد العسكري الجنوبي «بما في ذلك مروحيات وسفن حربية اعيد الى حكومة صنعاء».

عكاظ اليوم

المشروعات الجديدة لامانة العاصمة المقدسة (ص٣)

الأمير ماجد

خدمات صحية متطورة مجانية بعسير (ص٥)

تأسيس «اسمنت تبوك» ٧٠٠ مليون (ص١٥)

وانطفأت شمعة مضيئة في الوطن (ص٦)

عكاظ

مصادر مطلعة توقعت ان يقوم مبعوث دولي قريبا بزيارة للمنطقة العربية لوضع الترتيبات النهائية للقاء بين طرفين متنازعين

كتاب عكاظ

● عبدالرحمن السدحان (ص٥)
● صالح عبدالعزيز كريم (ص٩)
● جيفري ارنسون (ص١١)
● محمد مهنا المهنا (ص١٩)
● ابتسام حلواني (ص٢)

جاوارا في عهدة الأمريكيين

# ٤ ضباط أطاحوا بالسلطة في غامبيا

وكالات ـ عواصم:

بعد الانقلاب الذي نفذه «المجلس المؤقت للقوات المسلحة» في غامبيا اول أمس على الرئيس داودا جاوارا أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس ان جاوارا لجأ يوم الجمعة الماضي الى السفينة الحربية الامريكية «امور كاونتي التي كانت في «زيارة مجاملة» لغامبيا، وأوضح الناطق باسم الخارجية الامريكية ان جاوارا كان لايزال صباح أمس موجودا على متن السفينة الراسية في ميناء بانجول ولكنه لم يحدد ما اذا كان معه افراد عائلته أو اعضاء في حكومته الا ان راديو غامبيا ذكر مساء أمس ان معظم المسئولين في نظام الرئيس المخلوع جاوارا قد تم القاء القبض عليهم. وفي وقت لاحق من مساء أمس ومن على متن السفينة الامريكية اكد جاوارا انه مازال يأمل في استعادة السلطة ويعتزم الاجتماع مع الجنود الذين استولوا عليها.

وكان المجلس المؤقت للقوات المسلحة المؤلف من اللفتنانت باباه جانيه وساديو هيدارا وف. دسابالي وا. سيفاته قد اذاع بيانا أمس أكد فيه ان الضباط الثائرين الذين ينتمون الى القوة الغامبية التي شاركت في قوات حفظ السلام الدولية في ليبيريا قرروا خلع الرئيس جاوارا لفساد نظامه وذكر البيان ان الانقلاب تم بدون «اراقة دماء وبدون نهب أو سرقة». وقد بدأ الانقلاب بتسرب العسكريين أول أمس مطالبين بدفع رواتبهم ومخصصاتهم المستحقة لعملهم ضمن قوات حفظ السلام في ليبيريا حيث شاركوا في القوة الافريقية المنتشرة هناك منذ العام ١٩٩٠. و تعليقا على الانقلاب سارعت بريطانيا الى استنكار الاحداث هناك وناشدت جميع المعنيين احترام السلطة الديمقراطية المنتخبة والعضو في رابطة الكومنولث وضمان سلامة غالبية المدنيين ونصحت وزارة الخارجية البريطانية السياح المتواجدين في غامبيا والبالغ عددهم حوالي الف سائح بالبقاء في فنادقهم. وفي السنغال وضعت القوات المسلحة في حال التأهب منذ مساء الجمعة وارسلت هذه القوات الى الحدود مع غامبيا وكان الجيش السنغالي قد تدخل في هذه الدولة المجاورة في العام ١٩٨٩ من أجل احباط انقلاب قام به قسم من قوات الشرطة والمعارضة المتشددة. يذكر ان الاتصالات والمطارات والحدود مازالت مقطوعة في غامبيا.

جاوارا

دجيرجيان يتوقع انتهاء التسوية في نهاية عام ٩٥

# مبارك في دمشق اليوم لتحريك المسار السوري ـ الاسرائيلي

سمير الحياري ـ عمان، فيصل قواص ـ بيروت، الوكالات ـ عواصم ـ الاستاع:

من المقرر ان تعقد في دمشق اليوم قمة مصرية سورية بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد في محاولة لدفع المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي. وتأتي هذه الزيارة بعد جولة وزير الخارجية الأمريكية وارن كريستوفر في المنطقة والتي لم تسفر عن احراز تقدم على هذا المسار. الى ذلك يوقع الملك حسين ملك الاردن الذي وصل أمس الى واشنطن ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين غدا الاثنين على اعلان مبادىء مشترك بين بلديهما في احتفال يقام في الحديقة الجنوبية للبيت الابيض، وهو المكان نفسه الذي اقيم فيه حفل توقيع اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي يوم ١٣ سبتمبر الماضي، ويشارك الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الاحتفال الذي سيدعى اليه عدد من الشخصيات الامريكية والدولية. ويأتي التوقيع في نهاية يوم سيكون حافلا بالقاءات والاجتماعات التي سيشهدها البيت الابيض ويشارك فيها حسين ورابين وكلينتون، ولم يعلن رسميا بعد عن مضمون الاعلان الا ان مصادر امريكية وصفته بانه اكبر من مجرد مذكرة تفاهم داخل معاهدة سلام نهائية مشيرة الى انه سيتطرق الى الموضوعات التي شملها جدول الاعمال المفصل الذي كان الاردن واسرائيل وافقا عليه كأساس بينهما للمفاوضات خلال جولات المحادثات الثنائية العربية الاسرائيلية التي توقفت منذ شهر فبراير الماضي.

الى ذلك علم في واشنطن انه سيسبق حفل التوقيع اجتماع لمناقشة اللمسات الاخيرة في اعلان المبادىء يعقد اليوم الاحد في مقر وزارة الخارجية الامريكية يشارك فيه الملك حسين ورابين وكريستوفر، بحيث يكون هذا الاجتماع اول لقاء علني ورسمي بين رابين وحسين. وفي عمان رحب رئيس الوزراء الاردني السابق رئيس مجلس الاعيان بالوكالة زيد الرفاعي في حديث لـ«عكاظ» بالقاء واعتبره خطوة مهمة على طريق احلال سلام عادل ومشرف ترضى به الاجيال في المنطقة، في حين قال رئيس الوفد الاردني المفاوض فايز الطراونة لـ«عكاظ» ان الاردن حرص منذ البداية على دفع عملية السلام بعدما حقق بعض التقدم في مفاوضاته مع اسرائيل واعتبر ان لقاء الملك حسين ورابين يأتي كتتويج لهذا التقدم، وانساف ان المفاوضين الاردنيين والاسرائيليين في حاجة لزخم جديد يضفي على لقاءاتهم الجدية والدعم ويأتي هذا اللقاء ايضا ضمن هذا الاطار. وبعد يوم على محادثات وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر مع الرئيس السوري حافظ الأسد زار وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس بيروت ناقلا رسالة من الرئيس الأسد الى نظيره اللبناني الياس الهراوي وبعد المحادثات التي شارك فيها وزير الخارجية فارس بويز والوزير شاهي برصوميان أكد الشرع على التلازم القائم بين المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام وقال: ان تخلي بعض العرب عن التنسيق ومحاولات اسرائيل تقسيم العرب يعيق اي تقدم في مسيرة السلام واضاف ان اسس عملية السلام واضحة وان سوريا مازالت متمسكة بها واشقاؤها في لبنان ايضا متمسكون بها بصرف النظر عما حصل على المسارين الفلسطيني والاردني واوضح الشرع ان ما تحقق لم يحصل على دعم شعبي حقيقي سواء على الصعيد الفلسطيني او الاردني وقال انه من المهم من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة ان تستمر عملية السلام على المسارين السوري واللبناني وحمل الشرع اسرائيل مسئولية احتمال حصول تعثر في المفاوضات واشار الى ان ما حققه الاردنيون والفلسطينيون في مجال الحكم الذاتي في غزة واريحا لا يمكن ان يؤدي الى الاستقرار بل على العكس يمكن ان يكون سببا لاضطرابات جديدة في المنطقة.

من جهته اكد السفير الامريكي في اسرائيل ادوارد دجيرجيان «ان هناك تقدما جادا يحدث في جهودنا لمحاولة تضييق هذه الخلافات الكبيرة بين اسرائيل وسوريا في العملية التفاوضية».

وقال «هناك عمل كثير يتعين انجازه واعتقد ان الطريق امامنا سيكون ضيقا للغاية» ورفض دجيرجيان تحديد اي مهلة نهائية للمفاوضات العربية الاسرائيلية لكنه قال «يبدو لي ان نهاية عام ٩٥ هو حد زمني معقول جدا لتسوية الامور».

في غضون ذلك اعتبر عضو معهد الاستشراق في اكاديمية العلوم الروسية البروفيسور روبرت لاندا ان روسيا التي لها مصالح هامة في الشرق الاوسط ترى في سوريا حليفا وشريكا لا غنى عنه على الصعيدين الاقتصادي والسياسي واضاف لاندا في حديث نشرته صحيفة نشرين السورية ان سوريا تبقى حليفا وشريكا اقتصاديا وسياسيا لروسيا كما تبقى روسيا حليفا وشريكا لسوريا.

وفي ظل هذه التطورات اصدر الرئيس السوري امس مرسوما حدد فيه موعد انتخابات اعضاء مجلس الشعب السوري للدور التشريعي السادس يوم ٢٤ أغسطس المقبل وكانت ولاية المجلس السابق للدور التشريعي الخامس قد انتهت الشهر الماضي.

# ٧ الاف رواندي ضحايا الكوليرا في ٤ أيام

وكالات ـ عواصم:

ارتفعت حصيلة ضحايا الكوليرا من الروانديين في مدينة غوما الزائيرية الى سبعة الاف شخص قضوا خلال أربعة أيام. واعلنت منظمة أطباء بلا حدود امس ان حوالي ٦٪ من اللاجئين (٨٠ الف لاجىء) اصيبوا بالمرض نصفهم معرض للموت واستبعد الدكتور جورج دالماني «حصول تحسن في الايام المقبلة لان الوباء يستمر حوالي ٣ اسابيع» ووصف الوباء بانه «الاسوأ والاقسى في التاريخ المعاصر». ومع ارتفاع عدد الضحايا وتزايد نسبة المصابين بالكوليرا عمدت قوات الحدود الزائرية امس الى اغلاق الحدود امام الالاف من اللاجئين الذين يريدون العودة الى رواندا هربا من المجاعة والامراض وعللت قوات الحدود عملها هذا بأن الطرق اصبحت غير آمنة بعد زرعها بالقنابل والالغام التي لم تنفجر. وكان مصدر عسكري في غوما قد ذكر ان رواندا قد قتل واصيب عشرة آخرون بجروح بالغة في انفجار لغمين اثناء محاولة عدد من اللاجئين الروانديين عبور الحدود عائدين الى رواندا. في هذه الاثناء اعلن وزير الاعلام الزائيري ما سيفابيو نزانزو ان الحدود بالقرب من غوما «سيعاد فتحها في اقرب وقت». وقال ان زائير لا يمكنها الا ان تشجع هؤلاء الاشقاء على العودة الى وطنهم «ورجح ان يكون اقفال الحدود عائدا لاسباب امنية». واليوم من المقرر ان تبدأ الطائرات الامريكية باسقاط المعونات الغذائية لالاف اللاجئين الروانديين وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان الوزارة سترسل ايضا وحدات لتنقية المياه قادرة على تنقية ١,٢ مليون غالون يوميا. وكان فريق استطلاع تابع للجيش الامريكي قد وصل امس الى مخيم اللاجئين في غوما كما وصلت عدة طائرات امريكية الى مطار غوما محملة بالشاحنات والعسكريين والامدادات الانسانية. كما سارعت عدد من الدول الى تقديم مساعدات عاجلة للروانديين.

# الخرطوم تهاجم الجنوبيين بعد وقف النار

وكالات ـ نيروبي:

اكد الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان ستيفن ووندو ان معارك طاحنة تدور بين القوات الحكومية وقوات الحركة على جبهة نيمولي وجبهة وادي نهر سوجاليا. ووصف ووندو اعلان الحكومة السودانية وقف اطلاق النار بدءا من منتصف الليلة الماضية بانه نوع من الخداع للشعب السوداني واعضاء منظمة دول «الايجاد» التي تتوسط بين الجانبين والمجتمع الدولي واشار الى ان الهجوم الحالي دليل على هذا الخداع. وكشف ووندو ان البيان الذي اعلن عن وقف اطلاق النار في الخرطوم اول امس الجمعة من جانب واحد لم يشر الى وقف الهجمات الجوية او تجميد تحركات القوات على جبهات القتال. واكد ان قوات الحركة مستمرة في مقاومة الهجوم الجديد الذي سيكون مصيره الفشل الذريع مثل الهجمات السابقة. واوضح ووندو ان لجنة الوساطة تبذل جهودا مكثفة لايجاد ارضية مشتركة بين وفود الجانبين خلال المفاوضات الحالية الجارية في مكان سري في نيروبي بعد رفض الحكومة السودانية لجميع بنود مسودة اعلان المبادىء الذي قدمته لجنة الوساطة خلال جولة المحادثات الثانية التي عقدت في نيروبي في مايو الماضي
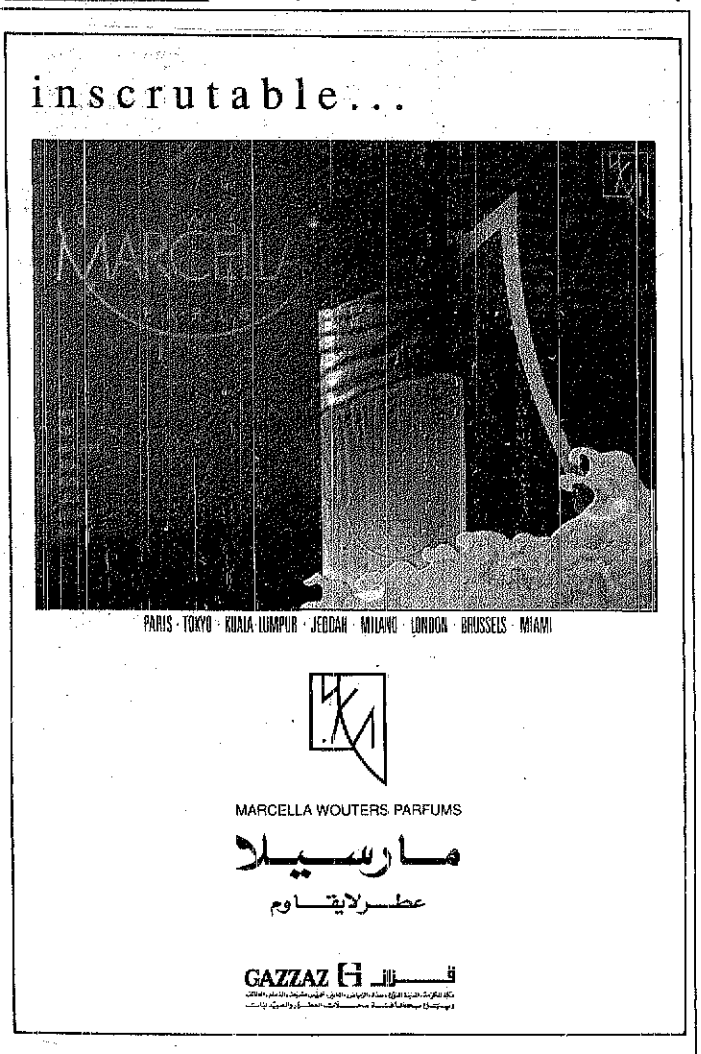
سفيرا عمان واليمن لدى الجزائر عقب اطلاق سراحهما (عكاظ ـ الفرنسية)